

# أين دور العلماء من القضية الفلسطينية ؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الطيبة واعدود الى صاحب الفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. شيوخى الكريم يمكن حضرتك اشرت الى مسألة ان بعض الناس يلوم المشايخ. الحقيقة آآ احنا تأتينا الرسائل بمنتهى ربما تحمل العبء الاكبر على علمائنا وعلى الدعاة وعلى المشايخ. آآ من بعض الانفعاليين وعبر الرسائل القصيرة او حتى عبر - 00:00:00

البريد الالكترونى او الاتصالات الهاتفية. آآ شيخنا الكريم احنا لابد ان نوضح وانه ونبسط القول للشباب آآ ان دور العلماء آآ ليس دورا سياديا انما هو دور تذكيري وناصح الامة. آآ اليس كذلك؟ بلى. اتفضل يا شيخنا. مم نعم احنا دلوقتي عايزين نقول حاجة - 00:00:20

اتفضل. دور العلماء في منتهى الخطورة. نعم. ليه؟ لان اذا اتفقنا ان لن آآ ينتصر الى صاحب الاعتقاد مم. فالذين يملكون اداة نشر هذا الاعتقاد هم اهل العلم. هم. وانا لا انسى اه ما سمعته من شيوخى اه الشيخ محمد نجيب المطيع - 00:00:40  
رحمة الله عليه. رحمه الله. بعد حرب رمضان. مم. آآ قص لنا ما جرى مما لم نكن نعرفه. آآ الفرق بين حربنا مع اليهود سنة سبعة وستين وسنة ثلاثة وسبعين. مم. ان في سنة سبعة وستين - 00:01:00

كان الجنود في الدبابات معهم صور الفنانين والفنانات والراقصين والراقصات والممثلين والممثلات. مم. آآ وما كنش في قضية لم يكن هناك قضية الا التراب. مم. والذي يتمسك بالتراب يداس بالنعال زي التراب. سبحانه الله. نعم. في ثلاثة وسبعين - 00:01:20  
الدنيا كانت مختلفة. نعم. الشيخ محمد نجيب المطيع رحمة الله عليه يقول كنا نبيت في الخنادق مع الجنود. نعم مشايخ. نعم اللي هو الجهاز المعنوي في القوات المسلحة اللي استعان به اهل العلم. مم. واستعان بكل ذي رأي مما يمكن ان ان ينفع - 00:01:40  
معركة. فكان يقول كنا نبيت مع الجنود في الخنادق. وشرحنا لهم السيرة. اكثر من مرة. وغزوات النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الجنود يبكون. يبكون وهم يسمعون. طب انتم مكتفينا ليه؟ طب انتم ليه ما بتأزنوش لنا بالقتال؟ طب لما انتم تقولوا ان الله - 00:02:00

الله عز وجل نصر الزمرة المؤمنة. وان المسلمون ما هزموا قط حتى في احد. كما نظر عليه ابن عباس كما في مسند الامام احمد وغيره. انه قال ما نصر الله نبي - 00:02:20  
في موطن كما ناصره في احد وقال بيني وبينكم كتاب كتاب الله عز وجل. آآ ما هزموا قط. لماذا لم يهزموا. والمسلمون في كل غزوة من الغزوات كانوا اقل من عدوهم. نعم. ما حدث قط في غزوة من الغزوات كان المسلمين عادتهم زي - 00:02:30

المشركين ولا عتادهم زي عتاد المشركين. ومع ذلك ما غلبوا قط. هم. كان السر في كده الاعتقاد. فكانوا كان الجنود يعني الشيخ المطيع يعني يحكي وانا كنت حاضر يقول كانوا يبكون يقولون ليه مكتفين ايدينا؟ دور العلماء كدور آآ يعني الكرات - 00:02:50  
البيضاء في الجسم. مم. العلماء هم الجهاز المناعي لهذه الامة. اذا اصيب الجهاز المناعي قلما يعيش الانسان. فدور العلماء دور خطير مم. لكن دور العلماء مع اصحاب القرار السياسي كجناح طائر. لا يطير - 00:03:10

والطير ابدًا بجناح واحد. فمهما احنا فعلنا لن يتعدى دورنا التذكير. وان احنا نرجع الامة وده حاجة مش هينة. نعم يتأخر النصر قليلا حتى تمحص الصفوف. ما احنا الحمد لله رب العالمين. شايفين الناس يرجعون الى الله عز وجل زرافة ووحدانا. بالملايين - 00:03:30

الظروف المؤلفة او الملايين. نعم. وهذا يلمسه كل انسان. مم. يعني له نظر وتأمل في المجتمع. مم. فلما اذا رجع الناس الى الله الله عز

وجل انتصرنا بلا سبب. يعني قد اتخذنا القيادة السياسية. مم. في اتخاذ القرار المناسب. مم. لكن اذا اذا - [00:03:50](#)  
اهل العلم اذا الجماهير انصاعت لاهل العلم وكانت طيعة لينة في يد اهل العلم انا اعتقد ان الله عز وجل قد ينزل النصر لهؤلاء. فعشان  
كده يعني لما يأتي الشباب وانا اتيني على رسائل على آآ المحمول عندي كثيرا - [00:04:10](#)

يعني بيأتيني في اليوم اكثر من مثلا ستميت رسالة. بلاقي مثلا في حدود ميت رسالة او مية وخمسين رسالة. ايين دوركم؟ هم. طب  
احنا ماذا نفعل كل كل ما وظفنا كل مواهبنا احنا نرى ان المسألة مسألة عقدية بنرجع الناس الى الله سبحانه وتعالى. ونقول ونصرخ -  
[00:04:30](#)

في ديار المسلمين ليل نهار. بقول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة  
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم. مم. ما الاولى هي المصائب. اللي بتنزل بسبب - [00:04:50](#)  
علينا من عز وجل. نعم. ما الثانية؟ المخالفات. نعم. التي وقعت في ديار المسلمين. هم. ان الله لا يغير ما ان الله لا يرفع مصيبة انزلها  
على قوم حتى يرفعوا في مقابلها مخالفة خالفوها. هم. وهي المخالفات التي تملأ - [00:05:10](#)

ديار المسلمين حيثما يممتم وجهك في اي منحى من من المناحي تجد مخالفات. مم. ان الله عز وجل ورسوله يسبان في ديار  
المسلمين. فضلا عن الصحابة فضلا عن اهل العلم. نعم. ما هي دي عقوبات نحن نحن نستحقها. نستحقها. مم. لما لما لما لما مجلة -  
[00:05:30](#)

تنشر الشعر يسمى يقال انه ابداع. ان الله يقول يقول قائله يعني فضل الله عز وجل فاه وقطعها يده التي كتبت هذا الكلام يقول ان  
الله في مدينتي يزغط البط. لا حول ولا قوة الا بالله. قبل ان قبل ان يكتب سورة البقرة - [00:05:50](#)  
ثم لا يعاقب هذا. ويظل يكتب حتى الان. هو ايه مين اللي نزل سورة البقرة؟ وبعدين لفظ الجلالة ان الله في قريته البط وتيجي تكلمه  
يقول لك اصل انا اقصد الفضيلة ومش عارف اقصد المش عارف ايه. ويسمون هذا ابداعا. هذا كفر بواح. مم. لما لما يمر هذا الكفر -  
[00:06:10](#)

ومثله من الذي يمر زي مسل الديوان منشور. منشور من من من هيئة رسمية يقول يقول صاحب هذا الديوان في الاول. نعم. يا رب  
ليه رحمتك ما بتجيش؟ يا رب كفاية تطنيش! لا حول ولا قوة. اه والله بالنص مكتوب. لا اله الا الله. ولا زال يكتب. هذا الدعية -  
[00:06:30](#)

حتى الان لا زال يكتب حتى الان. يقول يا رب كفاية تطنيش! كيف يخاطب رب العالمين؟ سبحانه وتعالى بهذا. هم. والاعتداءات على  
حريم السنة وعلى القرآن والفرق الباطنية والتفسير الباطني والتشيع الذي بدأ يظهر تظهر بذوره في في مصر مثلا في ذلك -  
[00:06:50](#)

المسلمين ونحن لهم بالمرصاد. وفي فلسطين ايضا. وفي فلسطين طبعا. ما هو انا عارف انهم بيستغلوا المحنة اللي هم فيها بيدوا لهم  
شوية دولارات ولا ولا اموال. هم. عشان يرفعوا المحنة. القلوب جبلت على حبي من احسن اليها. وبغض من اساء اليها. هم. فانا عايز  
اقول يمم وجهك في اي - [00:07:10](#)

آآ منح المسلمين تجد مخالفات المخالفات دي حتى يتنزل النص لابد ان ترتفع. مم. لازم ده هذا كلام الله المحكم. نعم. قطعي الدلالة.  
مم. لا يغير ما بقوم. حتى يغيروا ما بانفسهم. عندنا مخالفات. نرفع المخالفات ترتفع - [00:07:30](#)  
المصايب. مم. فعشان كده مين اللي ممكن يرفع المخالفات؟ المخالفات دي بتأتي اما عن جهل. مم واما عن عمد. مم. فالمخالفات التي  
تأتي عن جهل يصحها اهل العلم. نعم. والمخالفة - [00:07:50](#)

التي تأتي عن عمد يصحها سيف السلطان. هم. ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. فيه ناس تخاف ما تختشيش. اذا رأى بارقة  
السيف بيحترم نفسه ويلم نفسه. نعم. وفيه واحد اذا ذكرته بالله ذكر. فانا اللي هو الذي - [00:08:10](#)  
خالف عن جهل انا اعلمه. نعم. واطول بالي عليه. واطول نفسي عليه. واقول له ان هذا لا يجوز. والدليل كذا. على استعداد ان انا اقنعه  
لكن في طائفة من الناس من المكابرين. مهما قلت لا يكفون عن هذه المكابرة. ده ما ينفعش فيهم الا سيف السلطان. هم. اذا -

يبقى الوعظ الايمان مع سيف السلطان. الاتنين لما يمشوا مع بعض اه الدنيا تبان. ويظهر عمل العلماء. لكن لو العلماء عملوا وحدهم هم لن يظهر عملهم للعامة. لو السلطان عمل وحده لن يظهر عمله. سيكون كالقوة الغاشمة. ايوة. التي لا رحمة فيها. فلا بد - 00:08:50 انه يحصل نوع من التكاثر. ويحصل نوع من المراجعة. وما يحصل فيه نوع من التنافر. نعم. لان بكل اسف يبقى فيه في بعض المواقف فيه تنافر. مم. ما بين القرار السياسي وما بين الكلام الايماني. مم. واحنا عندنا في النهاية الكلام الايماني وهو الكلام الاخير الذي لا يجوز خلافه - 00:09:10

لان هذا هو كلام الله ورسوله. فانا عايز اقول لخواننا اهل العلم لم يقصروا. اهل العلم يبذلون ما يستطيعون من حاجة انفسهم. ولو كانوا يعني ولو كان بايديهم ان يتخذوا قرارا او سياديا او لاتخذوا ما ترددوا. نعم. وربما يكون البعض متحمس اكثر من اللازم ويريد يعني فتاة - 00:09:30

عنيفة او يريد يعني مواقف اشد حماسة ولكن نأمل من الجميع الانضباط بالضوابط الشرعية واتباع اهل العلم كما تفضلت فضيلة اسمح لي - 00:09:50